

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٥٢

عبدالعزیز السدحان

اجمعين اما بعد فهذا يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر جمادى الآخرة في عام اربعة واربعين واربعمئة والـ من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم رسول الله - [00:00:00](#)

وفيه المجلس الخامس والعشرون من مجالس قراءة طبقات القراء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له لشيخنا وللحاضرين وللمسلمين انا في بيت احد المشايخ وقد استضافني في مجلس شعبي - [00:00:18](#)

اثابه الله تعالى. نعم بارك الله فيكم وفيهم جميعا قال ما زال الكلام على ترجمة الامام القارئ عبدالله ابن عامر رحمه الله تعالى قال الذهبي رحمه الله قال ابو مسهر الغساني عن الوليد - [00:00:38](#)

وايوب ابن تميم عن يحيى ابن الحارث الذماري عن ابن عامر انه قال قال لي فضالة ابن عبيد امسك علي هذا المصحف ولا تردن علي الفا ولا واوا وسيأتي اقوام - [00:00:56](#)

لا تسقط عليهم الف ولا واو صحيح وقد حدثني احد الفضلاء لانه صلى مع شخص باكستاني الدرية قال وقد كان معي المصحف من اول ليلة في رمضان حتى ختم المصحف - [00:01:14](#)

يقول لم يخطئ الا خطأ واحدا. قال فقالوا ثم رده قال وقالوا الله اليكم قال رحمه الله وهذه الرخصة مذهب لهذا الصحابي وكان قاضي دمشق ممكن تعود تقول اه فضائل يا شيخ راشد؟ - [00:01:34](#)

امسك عليه المصحف عن ابن عامر انه قال قال لي فضالة ابن عبيد امسك علي هذا المصحف ولا تردن علي الفا ولا واوا وسيأتي اقوام لا تسقط عليهم الف ولا واو. اسناده صحيح - [00:01:56](#)

قوله لا تسقط عليهم هذا من باب التزكية لهم وانهم وانه ضابطون في حفظهم اه كده فهمت يا شيخ راشد وكأنه يعني تسامح في قضية الالف والواو انه نسقتها ونحو هذا - [00:02:15](#)

اذكر ان هناك اثر معنا الشيخ عبد الكريم السعدي غير موجود من معنا يا شيخ راشد ابو عياد لأ معنا الدكتور عمرو جمال والدكتور عبد الرحمن المزروع الشيخ عمو جمال - [00:02:38](#)

نعم دكتور عمرو نعم شيخنا اذكر ان في اثر في مصنف عبد الرزاق اول ما وصلنا في الصنعاني خلاصة الاثر انهم يتسمحون في آ آ اه في ابدال الفاء فقالوا قالوا او قال - [00:03:04](#)

المكان بعض الصحابة او بعض كبار التابعين يتسمحون فيها لانها لا تغير المعنى اطلاقا ولعلك مصنف عبد الرزاق ومصنف انت يسر لك حالك شيخ عمرو سمعتني رعاك الله في التفريق ان يفرق بين آ الاثر يتسمحون - [00:03:33](#)

لو قرأ القارئ دكتور عمرو اي نعم اسمعكم اقول الاثر الاثر فيه التسمح في قراءة وقالوا او فقال يعني يقول ابداء الحرف بحرف لا يغير المعنى في بعض المواضع يتسمحون فيها - [00:04:12](#)

واذكر ان لم تخني الذاكرة من سماحة الشيخ بن باز لو فتني قريب من تخوني الذاكرة ولعلك يا شيخ تفيدنا الاسبوع القادم ان شاء الله نعم يا شيخ راشد احسن الله اليكم - [00:04:38](#)

قال رحمه الله هشام ابن عمار قال حدثنا الهيثم ابن عمران قال باذن الله جزاك الله خير نعم قال كان رأس المسجد بدمشق زمن الوليد عبدالله بن عامر وكان يزعم انه من حمير - [00:04:59](#)

وكان يغمز في نسبه وقال يحيى ابن الحارث بسبب الانساب الناس مأمونون على انسابهم كما قاله الا من ادعى شرفا ادعى نسبا رفيعا

هذا اللي يطالب. اما البقية فالناس كما قيل على انسابهم مأمورة - [00:05:18](#)

نعم يا شيخ رحمه الله وكان يحيى ابن الحارث وقال يحيى بن الحارث كان ابن عامر قاضي الجند ورئيس المسجد لا يرى فيه بدعة الا غيرها قال يحيى ابن الحارث - [00:05:42](#)

كان ابن عامر قاضي الجند ورئيس المسجد لا يرى فيه بدعة الا غيرها رحمهم الله كانوا في الزمن الاول الحرم النبوي في ائمة العلم ما لك على رأسهم كانوا يعنون بامر المسجد - [00:06:04](#)

يكون فيه حدثا خاصة ان الحرم النبوي هو والمدينة هي بيوت الصحابة فيها وابناء الصحابة ان الامام مالكا رحمه الله كان حريصا كل الحرص على ان لا يصدر الناس من مدينة - [00:06:26](#)

الا على سنة ولما قدم ابن مهدي الى المدينة سجادة له مالك اخذها ورمها وقال لا يحدث شيء وان كان يجوز الصلاة لكن الامام مالك من مهدي امام وقودة والناس - [00:06:48](#)

فعله سنة وحج فاراد ان يبقى الحرم بعيدا عن كل شيء من باب سد للذريعة كتاب في احكام المساجد تسمى في ما ذكر تحفة الراكع والساجد في احكام المساجد ومن اجمل الكتب المتأخرة - [00:07:09](#)

كتاب الشيخ محمد جمال الدين القاسمي رحمه الله تعالى من مشايخ الشام كتاب اصلاح المساجد من البدع والعوائل نعم اظن الشيخ اللباني رحمة الله عليهم جميعا. قام بتخريج احاديثه لكن ما وضع اسمه على الغلاف الخارجي - [00:07:30](#)

الناس في الداخل نعم يا شيخ رحمه الله ابو مسهر عن عبد الله بن العلاء عن عمرو بن المهاجر ان ابن عامر استأذن على عمر ابن عبدالعزيز فلم يأذن له - [00:07:49](#)

وقال الذي ضرب اخاه يعني عطية ابن قيس ان رفع يديه ثم قال ان كنا لا نؤدب عليها بالمدينة. يعني نؤدب من ترك الرفع رفع اليدين الصلاة لعله يقصد ذلك - [00:08:06](#)

الامام النووي في المجموع نتكلم عن التكبير اتمنى ان يصنف لي مصنف و صنف الدكتور حسن مصنفا فيه اظن تطرق رفع اليدين من السنن التي قل عملها ان رفع اليدين في الصلاة - [00:08:30](#)

آآ جاء على ثلاث فئة. اعمل الناس اكثر الناس واحدة واحد من اثنتين كان يرفع يديه مع التكبير. ان يكون الرفع مصاحبا للتكبير وهذا الان المعمول به والصفة الثانية كان يرفع يديه - [00:09:01](#)

قبل التكبير يرفع يديه ثم يقول الله اكبر والثالثة كان يرفع يديه بعد التكبير الله اكبر ثم يرفع وطلبة العلم اولى الناس باحياء هذه السنة نعم يا شيخ ماشي الله اليكم - [00:09:17](#)

قال رحمه الله سعيد بن عبدالعزيز قال ضرب ابن عامر عطية بن عطية بن قيس لكونه رفع يديه في الصلاة عطية هذا انتبت رحمه الله ورفع اليدين الصلاة كما نعلم جميعا - [00:09:36](#)

في اربعة مواضع والبقية كان يرفع يديه في كل التكبيرات لكن تعبير الصحابة رضي الله عنهم احيانا وهذه من السنن ايضا التي يعني يجهلها كثير انه يرفع يديه ورد كان يكبر - [00:10:03](#)

في كل خفض رفع هذا قوله واما الرفع بالاستقراء كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة عند السجود عند الرفع من السجود لكن احيانا اما الاربعة التي هي الديمومة الاحرام والركوع والرفع من الركوع والقيام من الركعة الثانية الى الثالثة - [00:10:25](#)

نعم يا شيخ رشيد الله اليكم قال رحمه الله الفساوي في تاريخه قال حدثنا هشام قال حدثنا الهيثم ابن عمران قال كان رأس المسجد بدمشق في زمن عبدالملك بن مروان ومن بعده ابن عامر اليحصبي - [00:10:45](#)

وكان يغمز في نسبه فجاء رمضان وقالوا من يؤمنا ذكروا المهاجر ابن ابي المهاجر فقيل ذلك مولى ولسنا نريد ان يؤمنا مولى فبلغت سليمان بن عبدالملك بلغت سليم فبلغت سليمان بن عبدالملك - [00:11:05](#)

فلما استخلف فلما استخلف بعث الى المهاجر وقال اذا كان اول ليلة من رمضان فقف خلف الامام فاذا تقدم ابن عامر وخذ بشيابه واجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دافعي فصلي انت يا مهاجر ففعلت - [00:11:29](#)

نبي تقدم المأذة قال فاذا تقدم ابن عامر فخذ بثيابه واجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دعي اعوذ بالله وصلي انت يا مهاجر ففعلت تذكر الفقهاء ان من في عرضه وكذا - [00:11:53](#)

لا ينبغي له ان يتولى عنه ولكن هذا القول كما قيل قد يستقبح نفسيا اللهم شرعا فلا حرج. والحديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله.

سواء كان مولى او كان هاشميا - [00:12:18](#)

ولما جاء عبدالرحمن امير مكة في وقت عمر قال من وليت على وادي وعلى مكة قال من؟ قال مولى قال سبحان الله يولي مولى فقال عمر اه فقال ابن عبد - [00:12:34](#)

انه قد قرأ القرآن وعلم الفرائض وقال عمر كلمة مشهورة وهي حديث حقا ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين سواء كان نسبه يعني وضيعا او شريفا القاعدة هي ام القوم واقام كتاب الله - [00:12:52](#)

وهذا على روي عن سليمان الله اعلم بصاحته يقدم الامام امام الناس ثم يجذبه بثيابه يقول لامنا دعي الله اعلم لا يقبل لا شرعا ولا عقلا ولا عرفة هذا ينصح - [00:13:15](#)

الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليقاته يعني يكثر من قول يعني هذا او يبعد ان يكون هذا نعم يا شيخ رحمه الله قال احمد بن عبدالله العجلي ابن عامر شامي ثقة - [00:13:46](#)

قال علي بن موسى حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل حدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث انه قرأ على ابن عامر انه قرأ على المغيرة ابن ابي شهاب عن عثمان - [00:14:09](#)

قد مر ان هشاما روى هذا عن الوليد باسقاط ذكر المغيرة يعني من هو بان يعني وهذه ايضا قول سبق لان ابن عامر قرأ مباشرة على عثمان دون وسائط نعم يا شيخ - [00:14:24](#)

قال خليفة ومحمد بن سعد وابن جرير توفي ابن عامر بالمحرم سنة ثمانى عشر ومئة من محرم الشيخ يعقوب حسين ان العرب لا تقول شهر محرم وانما تقول شهر الله المحرم بالاضافة او شهر المحرم بالتاريخ - [00:14:43](#)

نعم انتهت بارك الله فيك على كل حال الكلام في الانساب في انسابهم هذا ينبغي للمسلم عموما ولي طالب العلم خصوصا ان يحذر ان يكون ناقر او قائدا واحتقار الناس لانسابهم هذه خصلة من خصال الجاهلية - [00:15:08](#)

مذمومة والشارع حكيم بانه باقى في الامة الطعن في الانسان افتخرت بأباء لهم شرف ولكن بئس ما ورد وذكر بعض المفسرين ان اول من افتخر باصله واحتقر الاخرين ابليس قال انا خير منه - [00:15:37](#)

ونغتم النائم وخلقته من طين لا شك جعلها مطية للضعف واحتقار الاخرين هذا من الجهالة بل هذه قومية مصغرة تعرف نسبك نتعرف على قرابتك ومن اتبعهم احتقار الاخرين ازدراء الاخرين هذا - [00:15:59](#)

اختياري هذا قضاء وقدر وفق الله الجميع. اه الشيخ عبدالله بن مسعود موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. نعم سيدي الفايذة اه فائدة بعنوان كلمات غيرت انسانا - [00:16:29](#)

من اعلام النبلاء المجلد الرابع في ترجمة زادان ابو عمر الكندي آ قال عنه احد العلماء الكبار ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وشهد خطبة عمر بالجابية آ قال الذهبي آ نقل عن ابن عدي قال بانه تاب على يد ابن مسعود - [00:16:49](#)

وعن ابي هشام الرماني قال قال زادان. كنت غلاما حسن الصوت جيد الظرب بالطمبور وكنت مع صاحب لي وعندنا نبيذ وانا اغنيهم فمر ابن مسعود فدخل فضرب الباطنية بددها وكسل الطنبور. ثم قال لو كان ما يسمع من حسن صوتك يا غلام بالقرآن كنت انت انت - [00:17:11](#)

ثم مضى وقلت لاصحابي من هذا؟ قالوا هذا ابن مسعود فالقى في نفسي التوبة فسعيت ابكي واخذت بثوبه فاقبل علي فاعتنقني وبكى. وقال مرحبا بمن احبه الله. اجلس ثم دخل - [00:17:38](#)

واخرج لي تمرا قال زييد رأيت زادان يصلي كأنه جذع. اخرج له طبعاً مسلم واصحاب السنن الله اكبر خيرا اه الشيخ عبد الله نعم هذا الخبر انزله كما قرأته رعاك الله - [00:17:56](#)

حبا وكرامة شيخ راشد بالله خبر خبر اللي قال اجذبه اجذب ثوبه في الموقع جزاك الله خير ابشر ان شاء الله. طيب الاخوان احد عنده فائدة يا اخوان واستدراك او اضافة - [00:18:21](#)

انا عندي اضافة شيخنا يسيرة جدا في ترجمة ابن عامر قال لما ذكر وفاته قال وله سبع وتسعون سنة الله اكبر بالنسبة لخبر ابن مسعود اللي قرأه الشيخ عبد الله بن مسعود - [00:18:41](#)

انه كسر النبيذ القائل هل هل هذا في عشرين؟ نعم ان هيبة ابن مسعود رضي الله المنزلة يوقرونه ويحترمونه هو تصرفه هذا على علم بصيرة هو يعلم ان مآله انهم سيكفون او لن يعانوا - [00:18:59](#)

بعض الناس قد يتصرف فيفعل كما فعل ابن مسعود عندنا ليس قياسنا غير وارد ولا مقبول يقبل من شخص العمل الكبير عمل يسير ابو مسعود نزلته عامته في الدين وتقدمه في فضل - [00:19:28](#)

جعل هؤلاء يعني يوقرونه ويتقبلوا المصحف شكروا لكم جميعا ايها الاكارم. شيخنا تفضل عفيفي نقطة اخيرة فقط لشيخنا العزيز بعمر كلمة بعنوان كلمات غيرت انسانة بتاريخ اربعة رجب الف واربع مئة وخمسة وثلاثين - [00:19:50](#)

وبدأها بقول لا تحقرن من المعروف شيئا واول الغيث قطرة والخير كالطير فبادر باغتنامه والحمد لله رب العالمين ساقول لك كما قال انس قم فقد اخذت زيادة في البحث شيخ سلطان موجود مع الفايز - [00:20:11](#)

اي نعم الله يحفظك شيخ موجود تكفى الاثر هذا تكون عندك في البحث رعاك الله في فائدة يا شيخ من الشيخة الدكتور عبد الرحمن المزروع طلب فائدة موجود معنا السلام عليكم - [00:20:39](#)

تفضل طيب اه اصل هذه الفائدة الحقيقية وصلت اه الواتساب ثم لكن المصدر مذكور فيها فرجعت الى المكتبة الشاملة ووجدت الكتاب فتأكدت منها رأيت افادتكم بها وعنوانها السجود عند القراءة على الشيخ - [00:20:59](#)

نعم. قال العلامة السخاوي وكان شيخنا ابو القاسم يعني الشاطبي يجلس على طهارة نعلم ذلك منه بانه كان يصلي الظهر وضوء الصبح وكان لا يسجد اذا قرئ اذا قرأت عليه السجدة ولا يسجد احد - [00:21:20](#)

ممن يقرأ عليك وكذلك كان سنة اشياخه. والله اعلم بانه شديد الاقتداء بمن اخذ عنه والسبب في ذلك ان حال المقرئ والمعلم يخالف حال من يتلو القرآن لنفسه. ولو كلف المقرئ والمعلم ذلك لافضل - [00:21:37](#)

الى الحرج والمشقة وكذلك مس المعلم الواح الصبيان وفيها القرآن على غير طهارة. وكذلك قال الائمة في كتبهم حتى قال بعض شيوخنا وكان قد قرأ على خلق كبير وجم غفير لم يكن احد منهم يسجد - [00:21:55](#)

الا شيخ صالح يعني غير متحقق بالاقراء ولا معرفة له بطريقه وعلى هذه الصفة كان شيخنا ابو الجيوش عساكر يسجد وكان من العوام نعم قال وعلى هذه الصفة كان شيخنا ابو الجيوش عساكر او ابن عساكر - [00:22:14](#)

الموجود في الكتاب عساكر كذا. ابو جيوش عساكر. ما في حاشي عندك لا قال وكان من عوام المقرئين وكان شيخنا ابو الجود لا يسجد وكذلك كان الغزوي ولان المقرئ يعلم الناس العلم والقارئ متعلم. وقد قال الشافعي طلب العلم افضل من النافلة - [00:22:39](#)

هذا فيه من كتاب جمال القراء وكمال الاقراء وآآ تنمة لها ولما نقل العلامة القسطناني بعضا ولما نقل العلامة القسطناني بعضا من كلام الامام السخاوي الكتاب الذي قرأنا قال وقد نقل جماعة من القوم الاجماع على ترك السجود حالة القراءة على الشيخ - [00:23:04](#)

منهم ابو محمد يحيى والصفراوي وغيرهما لحديث الشيخين عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد والله اعلم اياك الله عبد الرحمن فائدة ذهبية - [00:23:28](#)

وكما سمعنا يرى بعض اهل العلم التفريق بين اه مجالس العلم ومجالس التعبئة كل سنة يتعبد في مسجد او بيته التقارب في السلام اذا دخل على قوم سلم عليهم وجاءوا بسلامهم. فان كانوا في مجلس علم - [00:23:48](#)

سلم واسر بحكم اسمع من حوله وكذا اذا عطس في مجلس رفع صوته حتى يشمته الجميع. فان كان في مجلس علم صوته وشمته من حوله حتى لا يشوش على الجميع - [00:24:09](#)

ويذكر مثل هذا اذا دخلت في مجلس وكان مجلس يعني فصافح من تشاء صافح الجميع. اما اذا كمجلس علم فالاولى الجلوس وعدم

المصافحة. لان المصافحة تشغل وتقطع الدرس ولعل هذا كما قال الدكتور رحمن - [00:24:27](#)

في عدم سجود المعلم والصبيان وفيه نوع ايضا قد يكون اشق اما اذا اراد السجود وتيسر الامر فهذا افضل لانها ادراك فضيلة اثر الشافعي رحمه الله ثواني معدودة لكن اذا كان المعلم يرى ان المصلحة عدم السجود سيطرت خاصة من يرى - [00:24:51](#)

الوضوء سجدة مع ان الصحيح انه ليش فرط الوضوء؟ وقد انعم الله علي بكتاب القرآن علق الشيخ ابن باز على اوله. واتم الشيخ ابن جبريل عليهما رحمة الله. وفيه انه ترجع الشيخ وغير الشيخ - [00:25:16](#)

لا يشترط السجود لانه ليس بصلاة وبكل حال آآ هذا الاثر حقيقة يعني فيه فقه هؤلاء ائمة رحمهم الله لان السجود قد يشغل او قد يشق على المعلم وبخاصة اذا كان المعلم - [00:25:36](#)

يرى وجوب الطهارة ويلزم من كان عنده من الطلاب في ذلك مشقة اني سألت الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى قلت يا شيخ غدا عندي الخطبة سأقرأ آية فيها سجدة - [00:25:57](#)

كما فعل عمر قال نعم المنبر واعلم الناس عزمت على ذلك فاتصل الشيخ بعد يعني وقت يسير من من المكالمة قال لي يا فلان لا تسجد اخشى ان يكون على الناس لبس - [00:26:13](#)

وقيل وقال وانت في غنى عن هذا يعلم الناس بالقول دون الفعل دكتور عبد الرحمن نعم يا شيخنا. يا ليت تنزل الفايذة هذي رعاك الله في الموقع باذن الله ان شاء الله. شكر الله لكم جميعا احد عنده يا اخوان اضافة استدراك - [00:26:35](#)

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا - [00:26:56](#)